



الصفحة الرئيسية
التصنيف الموضوعي
حول الموقع
مقالات وكتب
أرسل سؤالاً
تعرف على الإسلام

فتوى رقم 131662

الفقه وأصوله » أصول الفقه » التكليف
الآداب والأخلاق والرقائق » الآداب » بر الوالدين
الآداب والأخلاق والرقائق » الرقائق » فضائل الأعمال



# ما هي الصدقة الجارية؟ وما الذي يصل الميت من أعمال الحي؟

ar
Share | +1 2

**هل توزيع بعض الكتيبات أو أجزاء بعض سور القرآن الكريم عن روح من مات جائز شرعاً ؟ وهل يصل الثواب لمن مات ؟ وإذا كان من الجائز : فهل من الممكن كتابة اسم من مات على هذه الكتيبات ؟ وما هو أفضل صدقة جارية - مع ذكر أمثلة - ؟**

جديد الفتاوى



» تطاير الماء على الملابس والبدن من الوعاء الذي ولغ فيه الكلب .

» ما حكم أكل لحوم

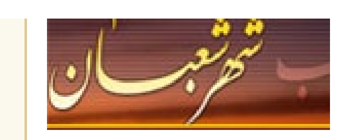
**الجواب**

**الحمد لله**

**أولاً :**

**الصدقة الجارية هي التي تبقى مدة طويلة ، كبناء مسجد أو حفر بئر ، أما الصدقة التي لا تبقى كالصدقة بمال**






على فقير أو بطعام ، فهذه ـ وإن كانت صدقة لها ثوابها ـ إلا أنها ليست جارية ، لأنها لا تبقى .

ثانياً :

اختلف العلماء في جواز إهداء ثواب بعض الأعمال للموتى وهل يصلهم ذلك على قولين :

القول الأول : أن كل عمل صالح يهدى للميت فإنه يصله ، ومن ذلك : قراءة القرآن والصوم والصلاة وغيرها من العبادات .

القول الثاني : أنه لا يصل إلى الميت شيء من الأعمال الصالحة إلا ما دل الدليل على أنه يصل ، وهذا هو القول الراجح ، والذي دل الدليل على وصول ثوابه إلى الميت هو : الحج والعمرة ، والصوم الواجب من نذر أو كفارة أو ما شابه ذلك ، وقضاء الدَّين ، والدعاء ، والصدقة بالمال .

وانظر تفصيل ذلك في جواب السؤال رقم ( 9014 ) .

ثالثاً :

توزيع كتيبات أو أجزاء من القرآن عن الميت يصل ثوابه إليه ، لأنه هذا من الصدقة بالمال .

ولا داعي لكتابة اسم الميت على هذه الكتيبات ، لأنه لا حاجة إليه ، وقد يكون الباعث عليه الرياء والسمعة من أولاده حتى يذكرهم الناس بأنهم فعلوا كذا وكذا من أعمال الخير .

رابعاً :

أفضل الصدقات الجارية : هي ما نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم مما يجري على الإنسان أجره بعد مماته ، ويقاس عليها ما هو مثلها أو أكثر نفعاً .

فعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (سبعٌ يجري للعبد أجرُهن وهو في قبره بعد موته : مَن علَّم علماً ، أو أجرى نهراً ، أو حفر بئراً ، أو غرس نخلاً ، أو بنى مسجداً ، أو ورَّث مصحفاً ، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته) .

والحديث : حسَّنه الألباني في " صحيح الترغيب " ( 959 ) .

فأفضل الصدقات الجارية :

بناء مسجد .



نشر العلمالشرعي عن طريق توزيع المصاحف أو الكتب أوالأشرطة أواسطوانات الكمبيوتر أو النفقة على طلبة العلم .

إيصال الماء إلى المحتاج إليه عن طريق حفر بئر أو استخراجه وإيصاله بالآلات والمواسير .

حسن تربية الأولاد .

ومن لم يستطع أن يبني مسجد أو أن ينشر العلم بمفرده فليساهم في ذلك بما يستطيع .

ونوصي أنفسناوالمسلمين جميعاً أن يبادر كلواحد منا للعملالصالح قبل موته ، وليحرص على مايتعدى نفعهللآخرين ويبقىبعد موته ، وبه يتحققالوعد بجريان أجور تلك الطاعات بعد موته ، وليحرصالمسلم على إبراء ذمته من الواجبات كالحج والصيام قبل موته ، فقد لايتيسر له من يؤديها عنه ، فيأثم إن كان غير معذور ، ويُحرم أجرها إن كان معذوراً .

وليحرص المسلم على تربية أولاده تربية شرعية صالحة ، حتى يكسب أجورهم ويضمن دعاءهم .

فعن أبي هريرةرضي الله عنه قال : قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم : (إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أنَّى لي هذا ؟ فيقال :باستغفار ولدك لك) . رواه ابن ماجه (3660). وحسَّنه الألباني في " السلسلة الصحيحة " ( 1598 ) .

ونسأل الله أن يوفق المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح .

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب